الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الثلاثاء ٩ تموز ٢٠١٩ | الموافق ٥ ذو القعدة ١٤٤٠ هـ | العدد ٣١٨٦ السنة الثالثة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | July 9, 2019 | No. 3186 | 13th year

فرعون للحوالات المالية

فرعون FERAOUN

تفتتح فروعاً جديدة في دمشق وريفها، اللاذقية شارع اليرموك حلب الجديدة، السويداء، طرطوس شارع الثورة، درعا في المناطق (الجيزة، جاسم، داعل، نوى، طفس) والحسكة مركز المدينة..

«فرعون»... الأقربُ إليكَ الآن.. حوّل بأمان!

0119302

«التحالف» السعودي نحو الانهيار والخلافات الخليجية تتفاقم

الإمارات تقرر الانسحاب من اليمن

| الوطن- وكالات

في خطوة تنذر بانهيار التحالف الذي تقوده السعودية في عدوانها المستمر منذ سنوات على الشعب اليمني، وتؤشر إلى تصدع خليجي كبير، قررت الإمارات سحب قواتها الموجودة في اليمن ضمن خطة إعادة انتشار، عازيةً هذا القرار إلى أسباب وصفتها بـ«الإستراتيجية والتكتيكية».

وعلى حين لم يصدر أي تعليق رسمي سعودي حتى ساعة إعداد هذا التقرير، فقد بات، وبحسب مراقبين مختصين، من المؤكد أن الخطوة الإماراتية ستخلط الأوراق سريعاً على الضفة اليمنية، وتدفع بالسعودية بالضرورة لإعادة حساباتها في حربها على اليمنيين، كما أنها تؤكد إخفاق العدوان القائم منذ سنوات، من جهة، وذهاب العلاقات الخليجية الخليجية نحو مزيد من التدهور، أو أن قراراً من «الباب العالي» في واشنطن صدر لوضع نهاية لهذه الحرب العبثية، وبدأ تنفيذه من الإمارات، على أن تلحقها السعودية تالياً.

وكالة الصحافة الفرنسية، نقلت عن مسؤول إماراتي كبير قوله: إن بلاده ستسحب قواتها الموجودة في اليمن، ضمن خطة إعادة انتشار، عازياً هذا القرار إلى أسباب «إستراتيجية وتكتيكية».

وأشار المسؤول الذي رفض الكشف عن اسمه، إلى أن أبوظبي تعمل على الانتقال من «إستراتيجية عسكرية» إلى خطة تقوم على تحقيق «السلام أوّلاً»، وقال: «إن هناك انخفاضاً في عديد القوات لأسباب إستراتيجية في الحديدة غرباً وأسباب تكتيكية في مناطق أخرى».

من جهته قال مسؤول عسكري في حكومة عبد ربه منصور هادي: إن الإمارات «أخلت معسكر الخوخة جنوب الحديدة تماماً وسلّمته قبل أيام لقوات يمنية، وسحبت جزءاً من أسلحتها الثقيلة»، موضحاً أن القوات الإماراتية «لا تزال تدير الوضع العسكري في الساحل الغربي بشكل كامل مع القوات اليمنية ضمن عمليات التحالف بقيادة السعودية».

وتعتبر الإمارات حليفاً رئيسياً للرياض في التحالف الذي أعلنته عام ٢٠١٥، لشن عدوان على اليمن بذريعة دعم حكومته.

وكانت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية كشفت أن الإمارات تنوي سحب معظم قواتها المشاركة في الحرب على اليمن بمن فيهم المرابطون قرب ميناء الحديدة.

وذكرت الصحيفة الأميركية أن الإمارات تتجه إلى تركيز جهودها في اليمن على مكافحة المنظمات الإرهابية، مضيفة أن الإمارات تتخوف من أن تتحول إلى هدف بالنسبة لإيران إثر تصاعد التوتر بين طهران وواشنطن، في حال شنت الأخيرة حرباً عليها، على حد قول الصحيفة.

ونهاية الشهر الماضي، نقلت وكالة «رويترز» عن مسؤولين إماراتيين قولهم إن بلادهم شرعت في تقليص قواتها في مدينة عدن، بسبب ما سماه التهديدات الأمنية الناتجة عن تزايد التوتر بين إيران والولايات المتحدة، في استغلال واضح للتطورات المرتبطة بالملف النووي الإيراني، لتبرير قرار الانسحاب.

وتسبب العدوان على اليمن، بسقوط مئات الآلاف من المدنيين والعسكريين، بين قتلى وجرحى، فضلاً عن تدمير البنية التحتية للدولة، وانتشار الأوبئة والأمراض والمجاعة في بعض المناطق، وبات نحو ٢٢ مليون شخص، أي نحو ٧٥ بالمئة من عدد سكان اليمن، بحاجة إلى شكل من أشكال المساعدة والحماية الإنسانية.

على صعيد مواز، نفى المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة اليمنية يحيى سريع، الادعاءات باستهداف الجيش واللجان سفينة في البحر الأحمر، مبيناً أنه محض افتراء ولا أساس له من الصحة ومحاولة يائسة لاستعطاف الرأي الدولي.

وأكد سريع أن ما ذكره الناطق باسم العدوان تركي المالكي باستهداف القوات البحرية اليمنية سفينة تجارية في البحر الأحمر هو محض افتراء لا أساس له من الصحة، وأنه يعكس ما وصل إليه العدوان من إخفاق عسكري وسياسي ليسعى لاختلاق الأكاذيب.

ألمانيا توجه صفعة جديدة لواشنطن وترفض إرسال قواتها إلى سورية

بيدرسون يصل إلى دمشق اليوم و«الدستورية» على طريق الحلحلة

على المبعوث الأممي أن يقنع دمشق بمجموعة إجراءات وآلية عمل «اللجنة الدستورية»

| الوطن- وكالات

يصل إلى دمشق اليوم المبعوث الأممي الخاص إلى سورية غير بيدرسون، في زيارة سيشكل فيها ملف لجنة «مناقشة الدستور» محورها الأساسي على أن يلتقي غداً الأربعاء كبار مسؤولي وزارة الخارجية والمغتربين.

بيدرسون الذي قام بزيارة إلى موسكو الخميس الماضي، والتقى وزير خارجيتها سيرغي لافروف، كان أعلن من هناك بأن «اللجنة الدستورية» ستكون باباً لتسوية الأزمة السورية، وعبر عن أمله بالتوصل خلال زيارته لدمشق إلى قرارات مهمة، مضيفاً: «اقتربنا جداً في المواقف مع روسيا حول سورية».

من جهته، قال وزير الخارجية الروسي عقب لقائه بيدرسون: «نقيم الحوار المبني على الثقة بيننا وبين الأمم المتحدة، وتعاوننا الفعال ضمن صيغة أستانا، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني السوري السوري في سوتشي».

وأشار «لافروف» إلى أن الدول الضامنة لعملية أستانا ستواصل جهودها لتحقيق الاستقرار والأمن في سورية، موضحاً أن العمل جارٍ لعقد قمة روسية تركية إيرانية جديدة ضمن صيغة أستانا قريباً.

مصادر دبلوماسية عربية فضلت عدم الكشف عن هويتها كشفت لـ«الوطن» في وقت سابق أن زيارة بيدرسون ليست مرتبطة فقط بالأسماء الستة، بل بمجموعة إجراءات وآلية عمل «اللجنة الدستورية» التي يجب أن يُقنع بيدرسون دمشق فيها.

ورجحت مصادر في فريق المبعوث الدولي أنه في حال موافقة دمشق على ما سيقدمه بيدرسون، فقد تنطلق أعمال اللجنة في مطلع أيلول القادم، على أن تضم ثلاثة مجموعات: الدولة والمعارضة والمجتمع المدني، ويمثل كل مجموعة ٥٠ شخصاً، بحيث تكون الاجتماعات مغلقة وبعيدة عن الإعلام، ويتم اختيار ١٥ شخصاً من كل مجموعة، لحضور جلسات النقاش، على أن يتشاور الأعضاء الـ١٥ مع زملائهم من الذين لن يحضروا الاجتماعات، لكنهم سيكونون موجودين في المكان ذاته.

الحراك السياسي الذي تشهده دمشق، يترافق مع حراك أميركي مستميت لتثبيت أمر واقع ميداني في مناطق شرق الفرات، تقوده ميليشياتها هناك، بدعم من حلفها، الذي بدأ يتصدع على ما يبدو مع رفض ألمانيا لطلب أميركي، بإرسال قوات برية إلى دمشق.

المتحدث باسم الحكومة الألمانية ستيفان سيبارت، أفاد أمس، بأنه ليس لدى برلين أي قوات على الأرض في سورية، مؤكداً أن بلاده لا تخطط لتغيير هذا الواقع، وقال سيبارت: إن «ألمانيا تتوخى التمسك بالتدابير الحالية، ضمن التحالف العسكري ضد تنظيم «داعش»، ما يعني عدم وجود قوات برية على الأرض».

وبحسب «رويترز»، فإنه من المرجح أن يغضب الرفض الألماني، الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الذي يريد من المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل أن تضطلع بدور عسكري أكبر في الشرق الأوسط، في وقت أثار فيه طلب واشنطن انقساماً ألمانياً حاداً، حيث رفضت الأحزاب الرئيسية في الائتلاف الذي تقوده ميركل، وحتى حزب ميركل نفسه، طلب ترامب.

وكان ترامب أعلن في كانون الأول الماضي عن خطط لسحب جميع الجنود الأميركيين البالغ عددهم ألفي جندي من شمال شرقي سورية، لكنه سرعان ما تراجع عن قراره وقال إن نحو ٤٠٠ سيبقون للمساعدة فيما سماه استقرار المناطق شمال سورية، ولمكافحة تنظيم داعش.

وتعمل الولايات المتحدة منذ ذلك الحين على الحصول على دعم إضافي من حلفائها الثمانين في التحالف المزعوم لمكافحة تنظيم داعش، وإرسال قوات لها إلى مناطق شمال شرق سورية، لكن طلبها قوبل بالرفض الصريح من معظم حلفائها، فيما فضل الآخرون الإبقاء على دعم محدود لها.

المبعوث الأممي الخاص إلى سورية غير بيدرسون (عن الانترنت)

خيانة أوروبية

تييري ميسان

ما المعايير التي تم بموجبها اختيار القادة الأربعة الرئيسيين للاتحاد الأوروبي؟

أن يكون موالياً لحلف شمال الأطلسي أولاً، وأن يكون ملفه الشخصي زاخراً بأشياء مشينة تسمح بابتزازه في أي لحظة يتزعزع فيها إيمانه بحلف شمال الأطلسي، ثانياً.

أن يكون المرء أطلسياً، أمر بديهي لأي مسؤول أوروبي منذ التوقيع على معاهدة ماستريخت، وما تبعها، التي تنص جميعها على أن الدفاع عن الاتحاد يضمنه حلف الناتو، أي التحالف العسكري المناهض لروسيا.

وهكذا نشرت الرئيسة الجديدة للمفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لين، بمناسبة اختيارها في بداية العام مقالة في صحيفة «نيويورك تايمز»، أشادت فيها بحلف شمال الأطلسي الذي يتولى «الدفاع عن النظام العالمي».

أما فيما يخص الرئيسة الجديدة القادمة للبنك الدولي، الأطلسية كريستين لاغارد، فهي ليست بحاجة لإثبات أطلسيتها لأنها بدأت حياتها المهنية كمساعد برلماني في الكونغرس الأميركي، ثم أصبحت ضمن لوبي مجمع الصناعات الحربية الأميركي في مواجهة ما يعادله في بلدها فرنسا، وهي، وليس غيرها، جنباً إلى جنب مع زبيغينو بريجنسكي، من أقنع بولندا بشراء أسلحة بوينغ ولوكهيد مارتن، بدلاً من إيرباص، وداسو الفرنسيتين.

الرئيس المقبل لمجلس رؤساء الدول والحكومات الأوروبية، تشارلز ميشيل، هو رئيس وزراء البلد المضيف لحلف الناتو، الذي سيتقلد هذا المنصب بتزكية من والده لوي ميشيل، المفوض الأوروبي السابق للتعاون الدولي والمساعدة الإنسانية والاستجابة للأزمات.

أما الممثل السامي الجديد للسياسة الخارجية، جوزيف بوريل، فهو كيبوتسي سابق في «غال أون» أي في صحراء النقب، ثم رئيس للبرلمان الأوروبي، ومدافع صنديد عن مبدأ تبعية الاتحاد الأوروبي لحلف شمال الأطلسي.

بطبيعة الحال، فقد وجهت الدعوة للفائزين الأربعة لحضور اجتماعات مجموعة بيلدربيرغ، أي نادي الناتو، بيد أن جوزيف بوريل لم يتمكن من حضور تلك الاجتماعات، الشهر الماضي، لأن رئيس وزراء بلده لم يأذن له بالمشاركة.

على الرغم من ثقة الولايات المتحدة بمستخدميها، فإنها تفضل دائماً الإمساك بوسيلة ضغط تمكنها من إرجاعهم إلى جادة الصواب في حال راودت أياً منهم فكرة خدمة مواطني بلده.

يجري تحقيق قضائي الآن حول إدارة شؤون وزارة الدفاع الألمانية بأمر من أورسولا فون دير لين، وعلى الرغم من أن الجيش الألماني غير مجهز بالقدر الكافي، فإن التجاوزات الهائلة في العديد من عروض الصفقات، فتح الباب على مصراعيه لإجراء تحقيق من شركة تدقيق محاسبة لكنها وجدت في نهاية المطاف أن التفسيرات المقدمة من الحكومة، كانت مرضية، بيد أن اكتشافاً مذهلا ظهر فيما بعد حين تبين أن نجل تلك المرأة الأرستقراطية كان يتحكم بأجهزة المراقبة داخل مكتب شركة تدقيق المحاسبة، الأمر الذي استدعى إبلاغ النيابة العامة بذلك، لكن القانون في «دولة القانون» الألمانية يمنح المستشارة سلطة إيقاف التحقيقات القضائية بحق أعضاء حكومتها.

مثال آخر، حكم على كريستين لاغارد بتهمة «الإهمال» من محكمة العدل للجمهورية الفرنسية، لكنها أُعفيت من العقوبة، فقررت رفع دعوى «نزاع مالي» بصفتها وزيرة سابقة بحق أحد المصارف الحكومية أمام محكمة تحكيم، وليس أمام المحاكم العادية، فصدر الحكم بإلقاء اللوم على الدولة، ومنح الوزيرة السابقة الحق، وكان ينبغي ألا يحدث مثل هذا الأمر أبداً.

وأخيراً، سوف تكون رواتب ثلاثة من هؤلاء المسؤولين الأربعة الكبار أضعاف راتب الرئيس الفرنسي، وهي ليست بالتأكيد مكافأة على صفاتهم الاستثنائية، بل للاطمئنان إلى أنهم سيوظفونها في خدمة أسيادهم.. هذا هو بالضبط ثمن خيانتهم.

الضربات تتوالى على «العدالة والتنمية»

أبرز حلفاء أردوغان يستقيل ويتحرك لتشكيل حزب جديد

| الوطن- وكالات

صفعة جديدة وقاسية تلقاها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، لا تقل عن خسارته لبلدية اسطنبول مع إعلان أحد أبرز حلفائه عن استقالته وعزمه تشكيل حزب جديد.

السفينة «الأردوغانية» التي على ما يبدو بدأت بالغرق، كان نائب رئيس الوزراء التركي السابق وأحد مؤسسي حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا، علي باباجان، أول الهاربين رسمياً منها، وسط أنباء متواترة عن خلافات كبرى تعصف بحزب العدالة والتنمية.

باباجان، الذي كان يعتبر حليفاً لأردوغان، وسبق أن شغل مناصب حكومية عدة في تركيا قال بحسب ما نقل موقع «روسيا اليوم»: «كنت أحد مؤسسي حزب العدالة والتنمية عام ٢٠٠١، وأنا فخور بأنني أسهمت قدر الإمكان في تطوير بلادنا، وخلال تولي منصبي، كنت مؤمناً بالمبادئ والقيم التي أعلنها حزبنا، لكن في السنوات الأخيرة نشأت فجوة عميقة بين العمل الحقيقي والمبادئ في كثير من أنواع الأنشطة، مما شكل صدمة كبيرة بالنسبة إلي».

وأضاف باباجان، الذي سبق أن تولى مناصب وزير الاقتصاد ووزير شؤون الاتحاد الأوروبي ووزير الخارجية ونائب رئيس الوزراء: إن «العالم تغير سريعاً، وباتت تركيا تواجه تحديات كثيرة»، وتابع: «إن تركيا بحاجة في الظروف الراهنة إلى رؤية جديدة للمستقبل، ولا بد من محللين محترفين وإستراتيجيين وبرامج جديدة تستجيب لروح الزمن، أنا وكثير من زملائي نشعر بالمسؤولية التاريخية عن القيام بهذا العمل، الذي سيكون ممكناً في حال إشراك كوادر جديدة، وفي هذا السياق يعد استمرار عضويتي في حزب العدالة والتنمية أمراً مستحيلاً، واليوم قدمت استقالتي منه».

في غضون ذلك، نقلت وكالة «رويترز» عن مصادر مطلعة أن باباجان يخطط لإنشاء حزب جديد بالتعاون مع الرئيس التركي السابق، عبد الله غل، سينافس حزب العدالة والتنمية، الذي يتزعمه أردوغان.

بموازاة هذا التحرك، قالت وسائل إعلام تركية، بأن رئيس الوزراء السابق أحمد داود أوغلو، العضو البارز في حزب أردوغان يسعى هو أيضاً إلى إنشاء حزب جديد.

وكانت الأنباء قد تضاربت بادئ الأمر بشأن احتمال تعاون غل وباباجان وداود أوغلو لإنشاء حزب واحد، غير أن أغلب المصادر ترجح في الآونة الأخيرة أن يتخذ داود أوغلو مساراً منفصلاً عنهما.

خطوة حلفاء أردوغان السابقين، تأتي بعد الهزيمة التاريخية التي مني بها حزب العدالة والتنمية في بلدية اسطنبول، في ٢٣ من الشهر الماضي، وحقق فيها مرشح حزب الشعب الجمهوري المعارض أكرم إمام أوغلو انتصاراً كبيراً.

وكانت الليرة التركية شهدت انخفاضاً بنحو ٢ بالمئة مقابل الدولار، بعدما أقال أردوغان محافظ البنك المركزي بسبب خلافات حول خفض أسعار الفائدة.

وانكمش الاقتصاد التركي بشدة للربع الثاني على التوالي في مطلع ٢٠١٩، فيما نالت أزمة العملة وارتفاع معدل التضخم وأسعار الفائدة من الإنتاج الكلي بشكل كبير.

علي باباجان أحد مؤسسي حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا بعد استقالته أمس (رويترز)

ستستبدل بأخرى تصنع محلياً

وزير الاقتصاد لـ«الوطن»: ٤٥ مادة سيجري الاستغناء عن استيرادها

| هناء غانم

أكد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية سامر الخليل أن الوزارة تعمل بشكل حثيث على إحلال ٤٥ مادة مصنعة محلياً بدل أخرى مستوردة وفقاً لأولويات استهلاكها في المجتمع المحلي.

وفي تصريح لـ«الوطن» كشف الخليل أنه تم الانتهاء من دراسة العديد من المواد منها الخميرة والورق والإطارات والنشاء والقطر الصناعي والزيوت وغيرها من السلع التي تم الاتفاق عليها ضمن برنامج إحلال المستوردات كبدائل يمكن طرحها للإنتاج محلياً.

وأضاف: فيما تم الانتهاء من دراسة قطاع الصناعات النسيجية وقطاع الأدوية النوعية وذلك على صعيد القطاعات ويتم اقتراح التدخلات اللازمة على مستوى كل مجموعة سلع أو قطاع، مؤكداً أن الوزارة رفعت النتائج ليصار إلى متابعتها بالتنسيق مع الجهات المعنية.

وأوضح أن الظروف التي تمر بها سورية وتداعياتها على المستويات جميعها استدعت التعامل بأدوات وسياسات مختلفة ووفقاً لكل قطاع أو مجال، مضيفاً: في هذا الإطار برزت أهمية صناعة بدائل المستوردات كواحدة من أهم الأدوات التي يمكن أن تساهم في دعم استقلالية القرار الاقتصادي بالنظر إلى ما يمكن تحقيقه من اكتفاء ذاتي.

دول أوروبية تمارس إجراءات أحادية الجانب

مرجانة لـ«الوطن»: نسعى لتسهيل معاملات المغتربين

| محمد منار حميجو

كشف رئيس لجنة الشؤون العربية والخارجية والمغتربين في مجلس الشعب بطرس مرجانة أن هناك سعياً مع وزارة الخارجية لتقليل المدد الخاصة بالوكالات التي تحتاج إلى موافقات أمنية وتقليصها للحد الأدنى، معتبراً أنه من الواجب التدقيق في صحتها حفاظاً على حقوق المغتربين.

وفي تصريح لـ«الوطن» أضاف مرجانة: من حق المغتربين علينا أن ننجز أعمالهم كما أنه في الوقت ذاته يجب الحفاظ على ملكيتهم.

وفيما يتعلق بالسفارات والقنصليات السورية أكد مرجانة أن سورية معرضة لإجراءات أحادية الجانب منها تخويل وزارة الخارجية السورية أن يكون عندها مكتب فقط في بلاد الاغتراب حتى أن عدد الموظفين الموجودين فيه محدد، ضارباً مثلاً في العاصمة الألمانية برلين يوجد فقط ثلاثة موظفين سوريين معتمدين وكذلك الحال في فرنسا وإيطاليا وغيرها من بعض الدول.

من «ديميس روسوس» وصباح فخري إلى «إلعب يلا»

«سمّيعة» حلب يختلفون حول الدور الفني لقلعتها!

| حلب- خالد زنكلو

اختلف «سمّيعة» الطرب الحلبي الأصيل حول الدور الفني لقلعة حلب التاريخية التي درج مدرجها على استضافة أساطين الطرب قبل أن يستقطب من هب ودب من الطامحين للنجومية عبر أغانيهم الدارجة والهابطة خلال السنتين الأخيرتين.

ورأى محبو القدود الحلبية أن مدرج القلعة، الذي يتسع لـ٣ آلاف متفرج وسبق أن احتضن فنانين كباراً مثل اليوناني ديميس روسوس وصباح فخري وميادة الحناوي وماجدة الرومي، بدأ يفقد بريقه وزخم قيمته التاريخية والرمزية بصعود «الدخلاء» على الفن والحالمين بمجده على خشبته.

وأعلن هؤلاء مراراً أن مسرح القلعة، التي ارتبط اسمها بالقوة والعزة والشموخ، يشهد راهناً انحداراً فنياً غير مسبوق بعد تحويله من متعهدي الحفلات الفنية إلى مدرج تجاري يدر عليهم الملايين ولو من طريق مطربي الأغنيات الشعبية و«الصرعات»، بدليل الموافقة على إقامة حفلة لفرقة «أوكا وأورتيجا» صاحبة أغنية «إلعب يلا» فيه قبل أن يلغيها وزير السياحة السابق والمستشار الحالي في رئاسة الجمهورية بشر يازجي، وطالبوا بتشكيل لجنة مؤهلة ومتخصصة للنظر في أهلية الفنانين لإقامة فعالياتهم الفنية على مسرح القلعة.

في الضفة الأخرى، اتخذ النشء الجديد من المدافعين عن استضافة القلعة لألوان غنائية جديدة لفنانين وفرق شبابية مثل «تكات»، من مواقع التواصل الاجتماعي، ساحة للدفاع والرد على المعترضين، لأن حجم الحضور وتفاعلهم مع العروض المقدمة، التي لم تشكل أي مخاطرة تجارية أو فنية، هو المقياس ما داموا في المحصلة «نجوم شبابيك».

واستشهد الناشرون بمسارح عالمية عريقة لم تقف عقبة أمام صعود المغنين من الأطياف والألوان الغنائية المختلفة والمتعددة إليها على اعتبار أنها منصة عامة لإثبات مقدرة الفنانين على استقطاب الجمهور «وهذا هو التحدي والحكم الحقيقي»، وفق قول أحدهم لـ«الوطن».